19840201-0001-2

اميغيه لا يحمل معلومات جديدة الوزان: الصليب الأحمر يركز على قضية المخطوفين لا المفقودين

دعا امس رئيس الحكومة شفيق الوزان الى التفريق بين قضية المخطوفين وبين قضية المفقودين وقال ان الصليب الاحمر الدولي يركز على الاولى من دون ان يهمل الثانية.

جاء كلام الوزان بعد استقباله رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال اميغيه، وعرض معه على مدى ساعة كاملة موضوع المخطوفين والمفقودين، ونتائج اتصالات الصليب الاحمر مع مختلف المعنيين من اجل حل القضية.

قال اميغيه بعد اللقاء تبادلنا الرأي في التطورات الجديدة بموضوع المخطوفين، واطلعت الرئيس الوزان على المعلومات المتوافرة لدينا في هذا المجال.

وردا على سؤال قال ان مؤسستنا ستتابع مساعيها لايجاد الحل الذي يؤمن اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص.

وسئل الرئيس الوزان عن المعلومات التي حملها اميغيه بشان المخطوفين، فقال: لا استطيع القول بان هناك معلومات جديدة، وانما اردت ان اتابع ما سبق ان تباحثت في شانه مع اللجنة الخاصة التي زارتني منذ ايام ووضعتني في الاجواء التي تمت اثناء لقائها بمندوب الصليب الاحمر الدولي، خصوصا وان الصليب الاحمر واجه بعض المواقف التي لا يمكنه الانطلاق بعدها من دون التوافق بين جميع الفرقاء المعنيين الذين يتعاطى معهم من اجل اطلاق المخطوفين.

اضاف: قلت لا بد لي من خلال مسؤولياتي الحكومية من ان ادفع هذه القضية نحو المزيد من التقدم، لاننا في الاصل نهتم بهؤلاء المخطوفين والمفقودين ايضا من الناحية الانسانية، ومن ناحية انفراجية بهؤلاء الاهل الذين ينتظرون منذ وقت بعيد رجوع مفقوديهم او مخطوفيهم».

وتابع قائلا: واليوم اطلعت على شيء مهم جدا، ولعله قيل في ما مضى، وانما لم يعط الايضاح اللازم، وهذا ما اشار اليه بالذات مندوب الصليب الاحمر. صحيح ان الصليب الاحمر لم يقدم اللوائح بالاشخاص الذين عرف عنهم شيئا من خلال الاتصالات التي قام بها، ومن خلال اللوائح التي قدمت اليه، واسارع الى القول هنا ان هؤلاء الاشخاص هم من المخطوفين، وليس من المفقودين. اذ يقتضي التفريق بين قضية المخطوفين وقضية المفقودين، وما يركز عليه الان الصليب الاحمر هو قضية المخطوفين، وليس قضية المفقودين، وان كان لم يهملها. وانما التركيز اليوم على الذين زارهم في معتقلاتهم واستطاع ان يتحدث معهم. المهم في هذا المجال ان الصليب الاحمر اجرى اتصالا بعائلات هؤلاء الذين زارهم. ان اقول بانه اجرى اتصالا بعائلات هؤلاء، معنى ذلك ان هذه العائلات قد عرفت ان الصليب الاحمر قد اتصل بمن استطاع ان يلاقيه. هذه النقطة مهمة وقد لا تكون واضحة، وانما اشعر بانها في حاجة الى الايضاح وللاعلان ليبنى على الشيء مقتضاه.

اضاف: لقد تشاورت مع مندوب الصليب الاحمر واعلمته اننا في غياب رئيس اللجنة الرسمية القاضي سامي يونس، كلف المدير العام لوزارة الداخلية بان ينوب عن القاضي يونس في اثناء غيابه، وبذلك يستطيع الصليب الاحمر الدولي التعاون مع هذه اللجنة الرسمية في كل ما يساعد على انهاء هذه القضية الانسانية، قضية المخطوفين، على امل ان يرافق ويلازم ذلك بحث قضايا المفقودين في ضوء المعلومات التي تتيسر، سواء لدى اللجنة الرسمية او لدى لجنة الصليب الاحمر الدولي.

وردا على السؤال عن العدد التقريبي للذين التقاهم الصليب الاحمر وامكان الافراج عنهم، قال الرئيس الوزان: هذه المعلومات هي ملك في الوقت الحاضر للصليب الاحمر ولا استطيع تجاوز مسؤولياتي في هذا الشان، على الاقل لنحترم القواعد الانسانية التي ساعدت الصليب الاحمر على ان يكون مرتاحا لتادية مهمته».

● من جهة ثانية استقبل الرئيس الوزان صباح امس سفير التشيلي في لبنان ازيل مالكوينات، وعرض معه الاوضاع العامة والعلاقات بين البلدين.

كما اجتمع مع رئيس هيئة التفتيش المركزي حسان رفعت ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا.

وظهرا استقبل الوزان وفدا من جمعية «بيت المراة الجنوبي» برئاسة سعاد بحسون سلوم وعضوية سناء نعمة مهنا ونعمت لبنان حجازي ورجاء حمدان الدرويش وندى صباح جعجع، عرض اوضاع الجنوب والممارسات الاسرائيلية القمعية بحق الاهالي.

وقالت سلوم بعد اللقاء تمنينا على الرئيس الوزان الا تبقى ارض الجنوب سائبة من دون حماية لاهله، ولا يجوز ان نبقى متفرجين على ما يجري من تعسفات قاهرة، وعلى الدولة ان تقوم بواجبها لانقاذه.